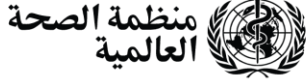


# هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة  
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



A

Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/CAC 17/40/16

البند 1-15 من جدول الأعمال

July 2017

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

هيئة الدستور الغذائي

الدورة الأربعون

مركز جنيف الدولي للمؤتمرات، جنيف، سويسرا

17-22 يوليو/تموز 2017

المسائل الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية:

المسائل الخاصة بالسياسات والمسائل ذات الصلة<sup>1</sup>

(من إعداد منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية)

## 1- مقدمة

1- تسلط هذه الوثيقة الضوء على السياسات المتطورة والمسائل ذات الصلة في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية.

## 2- المسائل الناشئة بصورة مشتركة عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية:

### عقد الأمم المتحدة للعمل بشأن التغذية 2016-2025

2- أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في 1 أبريل/نيسان 2016، من خلال قرارها رقم 259/70، إعلان روما بشأن التغذية وإطار العمل الخاص به الصادرين عن المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية (المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، روما 19-21 نوفمبر/تشرين الثاني 2014)، وأعلنت العقد بين 2016-2025 عقد الأمم المتحدة للعمل بشأن التغذية (عقد التغذية).

3- ويهدف عقد التغذية إلى تسريع تنفيذ التزامات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، وتحقيق المقاصد العالمية المتعلقة بالتغذية والأمراض غير المعدية المتصلة بالنظام الغذائي بحلول عام 2025، والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

<sup>1</sup> أدرجت هذه الوثيقة أيضًا في جدول أعمال الدورة الثالثة والسبعين للجنة التنفيذية بوصفها الوثيقة CX/EXEC 17/73/11.

<sup>2</sup> [http://www.un.org/en/ga/search/view\\_doc.asp?symbol=A/RES/70/259](http://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/70/259)

## -4 عقد التغذية:

- يوفر إطار تشغيلي متماسك وواضح المعالم ومحدّد زمنياً يعمل ضمن البنى القائمة والموارد المتاحة؛
- يحفز ويسرّ مواءمة الجهود الجارية التي تبذلها جهات متعددة من كافة القطاعات، بما في ذلك جهات فاعلة جديدة، لإنشاء ورعاية حركة عالمية لإنهاء كافة أشكال سوء التغذية دون إهمال أحد؛
- يحفز ترجمة فعالة لالتزامات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية وخطة التنمية المستدامة 2030 إلى سياسات وبرامج ملموسة ومحددة وطنياً؛
- يعزز اتساق السياسات الوطنية والإقليمية والدولية عبر القطاعات المتعددة لمكافحة كافة أشكال سوء التغذية، بما في ذلك من خلال تحسين رصد أثر السياسات ذات الصلة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية ووضع التقارير عن ذلك؛
- يدعو إلى تعبئة السياسات والالتزامات المالية الإضافية؛
- ينشئ، تحت رقابة الدول الأعضاء، إطار للمساءلة عالمي عبر القطاعات والجماعات بالبناء على الآليات والمسارات والأدوات القائمة.

-5 ويتركز العمل خلال عقد التغذية على ستة مجالات شاملة، تكاملية لتحقيق الواقع، مستمدة من توصيات إطار عمل المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، وتتعلق بأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة. وفي حين أن كلاً من هذه المجالات المواضيعية ينير سبيل العمل ويؤطره، فإنه لا ينبغي النظر إليها وكأنها معزولة الواحدة عن الأخرى؛ وتكون السياسات والبرامج عادة مرتبطة بمجالات عدة في الوقت نفسه.

- (أ) نظم غذائية مستدامة قادرة على الصمود والتكيف للتوصل إلى تغذية صحية؛
- (ب) نظم صحية متناسقة توفر تغطية شاملة لإجراءات التغذية الجوهرية؛
- (ج) حماية اجتماعية و تثقيف تغذوي؛
- (د) تجارة واستثمار لتحسين التغذية؛
- (هـ) بيئات آمنة داعمة للتغذية للأعمار جميعاً؛
- (و) تعزيز الحوكمة والمساءلة في حقل التغذية.

6- وقد أُعدّ برنامج العمل لعقد التغذية<sup>3</sup> بالاشتراك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، وفقاً للولاية التي منحتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في القرار 259/70 ومع مراعاة قرار جمعية الصحة العالمية 48/69. ويحدد برنامج العمل الآليات التي ينبغي من خلالها للدول الأعضاء وغيرها من أصحاب المصلحة المتزيمين، التعاون من أجل تحقيق أهداف عقد التغذية. ويشكل إنشاء عمل، أحد الأمثلة على هذه الآليات، وهي تحالفات غير رسمية بين البلدان تهدف إلى التعجيل في موازنة الجهود بشأن موضوعات محددة ترتبط بمجال واحد أو أكثر من مجالات العمل في عقد التغذية.

### 3- المسائل الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة

#### 1-3 المسائل الناشئة عن الدورات الأخيرة للأجهزة الرئاسية في منظمة الأغذية والزراعة

يحدد هذا القسم عددًا من القرارات/البيانات التي أصدرتها الأجهزة الرئاسية للمنظمة منذ الدورة التاسعة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي، والتي يمكن أن تكون ذات أهمية بالنسبة للهيئة.

ووافقت الدورة الخامسة والخمسون بعد المائة لمجلس المنظمة<sup>5</sup> (5-9 ديسمبر/كانون الأول 2016) على إنشاء إدارة جديدة – "إدارة المناخ والتنوع البيولوجي والأراضي والمياه" – اعترافًا بالحاجة إلى إبراز وتعزيز عمل المنظمة في مجال تغير المناخ. ويرأس الإدارة الجديدة مدير عام مساعد يرفع تقاريره إلى نائب المدير العام المعني بالمناخ والموارد الطبيعية.

الدورة الثانية والثلاثون للجنة مصائد الأسماك<sup>6</sup> (11-15 يوليو/تموز 2016):

- أعربت اللجنة عن دعمها لتعاون منظمة الأغذية والزراعة مع منظمات وترتيبات دولية أخرى، منها اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، وهيئة الدستور الغذائي ومنظمة التجارة العالمية.

وتناولت الدورة الخامسة والعشرون للجنة الزراعة<sup>7</sup> (26-30 أيلول/سبتمبر 2016)، عدة مسائل هامة، منها:

- إنشاء مجموعة عمل غير رسمية مفتوحة العضوية تتولى النظر في الخيارات المتاحة لتأمين التمويل الكافي والمستدام لبرنامج المشورة العلمية بشأن سلامة الأغذية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية<sup>8</sup>. وعقدت مجموعة العمل هذه اجتماعها

<sup>3</sup> <http://www.who.int/nutrition/decade-of-action/workprogramme-doa2016to2025-en.pdf?ua=1>

<sup>4</sup> [http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf\\_files/WHA69/A69\\_R8-en.pdf](http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA69/A69_R8-en.pdf)

<sup>5</sup> <http://www.fao.org/3/a-ms339e.pdf>

<sup>6</sup> <http://www.fao.org/about/meetings/cofi/en/>

<sup>7</sup> <http://www.fao.org/3/a-mr949e.pdf>

<sup>8</sup> <http://www.fao.org/coag/oewg/en/>

الأول في فبراير/شباط وستعقد اجتماعاً آخر قبل رفع تقرير إلى مجلس المنظمة في ديسمبر/كانون الأول 2017.

وتناولت الدورة الحادية والسبعون للجنة مشكلات السلع<sup>9</sup> (4-6 أكتوبر/تشرين الأول 2016)، عددًا من المسائل التي تؤثر على التجارة. وعلى وجه الخصوص:

- شجعت اللجنة المنظمة على دعم البلدان في مشاركتها الفعالة في المفاوضات التجارية، وصياغة السياسات التجارية من خلال توفير قاعدة الأدلة، وتنمية القدرات، وتيسير منتديات الحوار؛
- وشجعت اللجنة المنظمة على مواصلة التعاون مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومنظمة التجارة العالمية، والمنظمات الأخرى ذات الصلة، لمعالجة الثغرات في المعارف، والحاجة إلى إجراء المزيد من التقييمات القائمة على الأدلة والتقييمات الكمية لأثر تغير المناخ على تجارة السلع على المستوى القطري.

### 2-3 مسائل أخرى تتعلق بالسياسات والبرامج ذات صلة بالدستور الغذائي

يقدم هذا القسم بإيجاز مبادرات/برامج مختارة ذات صلة بعمل الدستور الغذائي. وفي ضوء المسائل المقترحة للمناقشة في ما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة في الوثيقة CX/EXEC 17/73/8، تم التركيز على عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية.

#### 1-2-3 النظم الغذائية المستدامة

عملت منظمة الأغذية والزراعة، منذ عام 2011، على النظم الغذائية المستدامة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة. ونتيجة لهذا التعاون، أنشئ برنامج النظم الغذائية المستدامة في عام 2015. وهو واحد من ستة برامج متعددة أصحاب المصلحة تابعة للإطار العشري لبرامج الاستهلاك والإنتاج المستدامين (الإطار العشري)<sup>10</sup>، الذي اعتمد في مؤتمر ريو 20+، في عام 2012. ويركز البرنامج تركيزًا قويًا على سبل الربط بين الاستهلاك المستدام والإنتاج المستدام؛ ومن أبرزها مجموعة من المسائل المتصلة بمعلومات المستهلكين بشأن استدامة عمليات الإنتاج والتحول، بما في ذلك من خلال التوسيم. وثمة موضوع رئيسي آخر يثير الاهتمام، وهو موضوع الفاقد والمهدر من الأغذية، بما في ذلك كيف أن تحسين التوسيم من شأنه أن يقلل من هدر الأغذية.

<sup>9</sup> <http://www.fao.org/3/a-mr950e.pdf>

<sup>10</sup> [https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/1444HLPF\\_10YFP2.pdf](https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/1444HLPF_10YFP2.pdf)

### 2-2-3 تغير المناخ وندرة المياه

يهدد تغير المناخ قدرتنا على تحقيق الأمن الغذائي العالمي، والقضاء على الفقر، وتحقيق التنمية المستدامة، من خلال عدد من الآثار المباشرة وغير المباشرة على الأغذية والزراعة. ويمثل التصدي لتغير المناخ أولوية بالنسبة لمنظمة الأغذية والزراعة باعتبارها جزءًا لا يتجزأ من خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، ويغطي نطاق عمل منظمة الأغذية والزراعة الحد من آثار تغير المناخ والتكيف معه على حد سواء. وتعمل وحدة سلامة وجودة الأغذية في منظمة الأغذية والزراعة مع وحدة تغير المناخ من أجل تعزيز إدماج اعتبارات سلامة الأغذية المرتبطة بتغير المناخ في برامج المنظمة.

ومن بين التحديات المختلفة المتعلقة بتغير المناخ، تعتبر ندرة المياه من أكثر التحديات إلحاحًا. فالزراعة هي سبب في ندرة المياه وهي تعاني منها في نفس الوقت، ولكنها تتمتع أيضًا بأكثر الإمكانيات للمساهمة في إدارة الموارد المائية على نحو أكثر كفاءة واستدامة. وترتبط سلامة الأغذية ارتباطًا وثيقًا بالمياه في جميع مراحل السلسلة الغذائية، من نوعية المياه المستخدمة للري في الإنتاج، وحتى الخطوات مثل تجهيز الأغذية، وغسلها، وإعدادها. وقد لفت الانتباه، خلال احتفالات منظمة الأغذية والزراعة باليوم العالمي للمياه (22 مارس/آذار 2017) إلى أهمية الحد من المياه العادمة وإعادة استخدامها. وشمل هذا الحدث التركيز على سلامة الأغذية، وتمت الإشارة إلى العمل الجاري في الدستور الغذائي (لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية) بشأن نوعية المياه. وتمت إعادة التأكيد على الالتزام بتبادل البيانات بين القطاعات وعلى التعاون فيما بينها بشأن العلاقة بين نوعية المياه وسلامة الأغذية.

وفي هذا السياق، تود منظمة الأغذية والزراعة أن تبين أنه من خلال الصندوق الأخضر للمناخ، يجري تيسير مشاركة أصحاب المصلحة على نطاق واسع لوضع خطط عمل وطنية من أجل الحد من انبعاثات غازات الدفيئة وتعزيز القدرة على الصمود من خلال استراتيجيات التكيف الفعالة. ولدى منظمة الأغذية والزراعة اعتماد لدى الصندوق الأخضر للمناخ ككيان لتنفيذ المنح للمشاريع المتوسطة الحجم (50-250 مليون دولار أمريكي). ومن المهم أن يكون مجتمع سلامة الأغذية على بينة من هذه العمليات الوطنية وأن يخطط فيها لتعزيز الإجراءات الوطنية للتصدي لآثار تغير المناخ على سلامة الأغذية.

### 3-2-3 مسايد الأسماك المستدامة: النمو الأزرق

لعبت **مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد (المدونة)<sup>11</sup>**، الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة، دورًا أساسيًا في إدارة مسايد الأسماك منذ اعتمادها في عام 1995. وتغطي هذه المدونة جميع جوانب إدارة مسايد الأسماك وتميبتها، بما في ذلك صيد المنتجات السمكية وتجهيزها والتجارة بها، وعمليات الصيد، وتربية الأحياء المائية، وبحوث مسايد الأسماك، وإدماج مسايد الأسماك في الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية. ويتمثل دور منظمة الأغذية والزراعة في تعزيز تنفيذ المدونة من خلال تقديم المشورة العلمية وتيسير التفاوض بشأن الصكوك العالمية الجديدة حسب الحاجة، وتقديم المساعدة التقنية للبلدان ورصد هذا التنفيذ. وقد يهتم أعضاء الدستور الغذائي ما يلي:

<sup>11</sup> <http://www.fao.org/docrep/005/v9878e/v9878e00.htm>

- بدأ نفاذ الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه<sup>12</sup>، الذي اعتمده منظمة الأغذية والزراعة في عام 2009، في 5 يونيو/حزيران 2016. وتعتبر تدابير دولة الميناء آلية هامة لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، الذي يشكل تهديدًا عالميًا لمصايد الأسماك المستدامة. وستكون تدابير دولة الميناء والخطوط التوجيهية الطوعية بشأن خطط توثيق المصيد<sup>13</sup> (ستبت الدورة الأربعون لمؤتمر المنظمة في يوليو/تموز 2017 في اعتماد هذه الخطوط التوجيهية) وثيقة الصلة بعمل هيئة الدستور الغذائي بشأن إمكانية التتبع ومسألة الاحتيال في مجال الأغذية.
- وتلعب منظمة الأغذية والزراعة دورًا هامًا في الحفاظ على الأنواع المهددة بالانقراض. وتحقيقًا لهذه الغاية، تعمل المنظمة مع الحكومات لتعزيز إدارة مصايد الأسماك، وهي مكلفة بتقديم مشورة الخبراء إلى اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، بشأن أنواع الأسماك التي تستوفي المعايير لكي تعتبر من الأنواع المهددة بالانقراض. ويترتب على تصنيف الاتفاقية للأنواع المهددة بالانقراض، آثار مهمة على حركة الأسماك في التجارة الدولية.

#### 4-2-3 التكثيف المستدام للثروة الحيوانية وغيرها من الأغذية الحيوانية المصدر

يتعين وضع الطلب المتزايد على الأغذية الحيوانية المصدر في سياق ديناميكي، مع مراعاة أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، حيث يتعين أيضًا معالجة الحاجة إلى زيادة الاستدامة في إنتاج الأغذية، والتحديات التي تفرضها التغيرات في المناخ، والآثار المترتبة على الأمن الغذائي وسلامة الأغذية، والآثار على التجارة، وما إلى ذلك. ولمنظمة الأغذية والزراعة صوت رائد على الصعيد العالمي بشأن القضايا التي تؤثر على قطاع الثروة الحيوانية، وتود أن تذكر بالأنشطة المختارة التالية:

- تواصل منظمة الأغذية والزراعة، من خلال شبكاتها الفنية المختلفة، النظر بشكل استباقي في قضايا سلامة الأغذية في الأغذية الحيوانية المصدر (البرية والمائية)، من خلال النظر في عوامل مختلفة بما في ذلك الحاجة إلى الاستخدام المستدام للموارد في اقتصاد دائري مع ضمان سلامة الإمدادات الغذائية.
- دعت لجنة الزراعة، في دورتها الأخيرة، منظمة الأغذية والزراعة إلى الاضطلاع بدور أكبر في جدول الأعمال العالمي بشأن الثروة الحيوانية المستدامة<sup>14</sup>، وهو منبر متعدد أصحاب المصلحة يهدف إلى تحسين استخدام القطاع للموارد الطبيعية، مع ضمان مساهمته في الأمن الغذائي وسبل العيش. وفي هذا السياق، أحاطت لجنة الزراعة علمًا بالاقتراح المتعلق بإنشاء لجنة فرعية معنية بالثروة الحيوانية، وطلبت إعداد وثيقة معلومات أساسية وعرضها في دورتها المقبلة.

<sup>12</sup> <http://www.fao.org/3/a-i5469t.pdf>

<sup>13</sup> <http://www.fao.org/fi/static-media/MeetingDocuments/CDS/TC2016/wpAnnex.pdf>

<sup>14</sup> <http://www.livestockdialogue.org/>

### 3-2-5 التكتيف المستدام لإنتاج المحاصيل

تعزز منظمة الأغذية والزراعة منذ عام 2011، نهج "الحفظ والتوسع"<sup>15</sup> في التكتيف المستدام لإنتاج المحاصيل، الذي يعتمد على خدمات النظم الإيكولوجية مع حماية وتعزيز الموارد الطبيعية الكامنة. والنظم الإيكولوجية الصحية أكثر إنتاجية، وتقي من الآفات والأمراض أو تحافظ على مستويات مقبولة منها، وهي أكثر قدرة على الصمود أمام عدم اليقين في تغير المناخ. ولطالما كان توفير التوجيه للاستخدام المأمون والمستدام للمدخلات الزراعية الكيميائية في الزراعة، ولا سيما مبيدات الآفات، نشاطاً هاماً لبرنامج المنظمة بشأن إنتاج النباتات وحمايتها. ويكتسي هذا العمل أهمية أساسية بالنسبة لتطوير مختلف مدونات ممارسات الدستور الغذائي والمخلفات القسوى للمبيدات، وقدرة البلدان على تطبيق مواصفات الدستور الغذائي هذه.

وتعد مدونة السلوك الدولية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن إدارة مبيدات الآفات<sup>16</sup>، الإطار لعمل المنظمة بشأن إدارة المبيدات طوال دورة حياتها. وهي توفر معايير سلوك طوعية لجميع الكيانات المشاركة في إدارة مبيدات الآفات أو المرتبطة بها من الإنتاج إلى التخلص منها. وتساعد مدونة السلوك البلدان على تحقيق تخفيضات كبيرة في المخاطر على الصحة والبيئة من المبيدات، مع تحسين إنتاجية المزارعين واستدامتهم وسبل عيشهم. وتدعم منظمة الأغذية والزراعة البلدان في تطبيق هذه المدونة من خلال مجموعة برامج لتنمية القدرات تغطي مسائل من قبيل:

- تحسين التشريعات المتعلقة بالمبيدات وتسجيلها وإدارتها
- تعزيز القدرات الوطنية في مجال الحدّ من مخاطر مبيدات الآفات
- تعزيز استخدام الإدارة المتكاملة للآفات<sup>17</sup>.

وتنظر منظمة الأغذية والزراعة في وضع إرشادات للاستخدام المأمون والمستدام للأسمدة في إنتاج الأغذية الزراعية.

### 3-2-6 مقاومة مضادات الميكروبات

تماشياً مع القرار 2015/4 بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، الصادر عن الدورة التاسعة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة، نشرت المنظمة، في عام 2016، خطة عمل مصاحبة له<sup>18</sup> تهدف إلى دعم قطاع الأغذية والزراعة في تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، للحد من أثر مقاومة مضادات الميكروبات. وأيدت لجنة الزراعة هذه الخطة، ومن المتوقع أن تقدم منظمة الأغذية والزراعة تقريراً عن التقدم المحرز في كل دورة مقبلة للجنة الزراعة. ويستند برنامج عمل المنظمة في مجال مقاومة مضادات الميكروبات إلى أربع ركائز لزيادة الوعي، وزيادة المعرفة والأدلة، وتحسين الحوكمة، والممارسات المتغيرة. وترد تفاصيل عن بعض الأنشطة المحددة الجارية

<sup>15</sup> <http://www.fao.org/ag/save-and-grow/>

<sup>16</sup> <http://www.fao.org/agriculture/crops/thematic-sitemap/theme/pests/code/en>

<sup>17</sup> <http://www.fao.org/agriculture/crops/core-themes/theme/pests/ipm/en/>

<sup>18</sup> <http://www.fao.org/3/a-i5996e.pdf>

في الوثيقة CX/CAC 17/40/15 Add.1 في ما يتعلق بالمشورة العلمية، والوثيقة CX/CAC 17/40/15 في ما يتعلق بتنمية القدرات. وتمت الموافقة على وظيفتين جديدتين من الفئة الفنية في منظمة الأغذية والزراعة لدعم برنامج عمل المنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات. وقد شاركت المنظمة مشاركة تامة في العمل الرفيع المستوى الذي تضطلع به الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، وهي ممثلة في فريق التنسيق المشترك بين الوكالات من جانب نائب المدير العام. وتتعاون منظمة الأغذية والزراعة تعاوناً وثيقاً مع الأعضاء الآخرين في الشراكة الثلاثية في إجراء هذا العمل، وقد عينت موظفين للعمل مع أمانة فريق التنسيق المشترك بين الوكالات.

### 7-2-3 التجارة

وسيتم إصدار منشور مشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة التجارة العالمية بشأن المواصفات الغذائية والتجارة في الاستعراض العالمي للمعونة من أجل التجارة لعام 2017<sup>19</sup>. ويسلط المنشور الضوء على دور الدستور الغذائي واتفاق منظمة التجارة العالمية بشأن تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية واتفاق الحواجز التقنية أمام التجارة، في توفير إطار مستقر تحدث تجارة الأغذية في إطاره، ويشجع البلدان على المشاركة بفعالية في هذه الآليات والاستثمار بشكل كاف في النظم الوطنية لمراقبة الأغذية.

وفي إطار البرنامج الاستراتيجي 4 لمنظمة الأغذية والزراعة "الأسواق الكفؤة والشاملة"، هناك تعاون متزايد بين شعبة التجارة والأسواق، والأقسام الفنية الأخرى التي تعمل على قضايا السلسلة الغذائية، ووحدة سلامة وجودة الأغذية، في العمل على مسائل مثل موجزات السياسات، وتنمية سلاسل القيمة، وتعزيز القدرات التفاوضية في الهيئات ذات الصلة بالتجارة، وتقديم الدعم إلى الجماعات الاقتصادية الإقليمية بشأن المسائل المتصلة بالتجارة.

## 4- المسائل الناشئة عن منظمة الصحة العالمية

### 1-4 التغييرات في الهيكل التنظيمي وفي ميزانية البرنامج

7- أطلقت منظمة الصحة العالمية، في يوليو/تموز 2016، برنامجاً جديداً للطوارئ الصحية، يصقل دور منظمة الصحة العالمية في الاستجابات لحالات الطوارئ، ويضيف قدرات تشغيلية أقوى لدور المنظمة التقني التقليدي ودورها في وضع المواصفات. وبسبب هذا التغيير، نُقلت إدارة سلامة الأغذية والأمراض الحيوانية من مجموعة حالات التفشي والطوارئ إلى مجموعة الأمراض غير المعدية والصحة النفسية، وهي نفس المجموعة التي تتناول التغذية.



- 8- ونفذت أنشطة منظمة الصحة العالمية في مجال سلامة الأغذية في إطار المجال البرنامجي 5-4، الفئة 5 (الأمن الصحي). وبسبب إنشاء برنامج الطوارئ وإلغاء الفئة 5، سُنقِل سلامة الأغذية إلى الفئة 2 (الأمراض غير المعدية) باعتبارها المجال البرنامجي الجديد 2-6، اعتبارًا من 1 يناير/كانون الثاني 2018.
- 9- وسيتمهي برنامج العمل العام الثاني عشر لمنظمة الصحة العالمية (2014-2019) في نهاية فترة السنتين 2018-2019. ومن المتوقع أن تبدأ الأعمال التحضيرية لبرنامج العمل العام المقبل قريبًا.

## 2-4 مقاومة مضادات الميكروبات

- 10- اعتمدت خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات<sup>20</sup>، في الدورة الثامنة والستين لجمعية الصحة العالمية التي عقدت في مايو/أيار 2015 (WHA68.7)<sup>21</sup>، لمعالجة هذه المسألة من خلال اتخاذ نهج مشاركة المجتمع ككل بما في ذلك نهج "صحة واحدة".
- 11- وفي سبتمبر/أيلول 2016، اعتمدت الدول الأعضاء خلال الدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، الإعلان السياسي للاجتماع الرفيع المستوى بشأن مقاومة مضادات الميكروبات الوارد في القرار A/RES/71/3<sup>22</sup> ووفقًا للإعلان السياسي، أنشئ فريق تنسيق مشترك بين الوكالات يعنى بمقاومة مضادات الميكروبات.<sup>23</sup> ويتشارك نائب الأمين العام للأمم المتحدة والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية في رئاسة الفريق، الذي يتألف من ممثلين رفيعي المستوى عن وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة، ومنظمات دولية أخرى، وخبراء فرديين من مختلف القطاعات. وعُقد الاجتماع الأول للفريق في مايو/أيار 2017 في نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية، وسيقدم التقرير النهائي إلى الأمين العام للأمم المتحدة خلال الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة التي ستعقد في سبتمبر/أيلول 2017.
- 12- وفي فبراير/شباط 2017، عُقد الاجتماع التنسيقي التنفيذي السنوي الثالث والعشرون للشراكة الثلاثية بين منظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، ومنظمة الصحة العالمية، في جنيف، سويسرا. وشملت بنود جدول الأعمال مناقشات بشأن التعاون الثلاثي في مجال مقاومة مضادات الميكروبات، وتم الاتفاق على الإجراءات المقبلة.
- 13- وفي مايو/أيار 2017، قُدم تقرير<sup>24</sup> إلى الدورة السبعين لجمعية الصحة العالمية يتضمن تحديثًا عن تنفيذ القرار (2015) WHA68.7 وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 3/71.

[http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/193736/1/9789241509763\\_eng.pdf?ua=1](http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/193736/1/9789241509763_eng.pdf?ua=1) 20

[http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf\\_files/WHA68/A68\\_R7-en.pdf?ua=1](http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA68/A68_R7-en.pdf?ua=1) 21

[http://www.un.org/en/ga/search/view\\_doc.asp?symbol=A/RES/71/3](http://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/71/3) 22

<https://www.un.org/sg/en/content/sg/personnel-appointments/2017-03-17/interagency-coordination-group-antimicrobial-resistance> 23

[http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf\\_files/WHA70/A70\\_12-en.pdf](http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA70/A70_12-en.pdf) 24

### 3-4 إطار منظمة الصحة العالمية للمشاركة مع الجهات الفاعلة من غير الدول

14- اعتمدت الدورة التاسعة والستون لجمعية الصحة العالمية إطار منظمة الصحة العالمية للمشاركة مع الجهات الفاعلة من غير الدول.<sup>25</sup> ويسعى الإطار إلى تعزيز مشاركة منظمة الصحة العالمية مع الجهات الفاعلة من غير الدول (المنظمات غير الحكومية، وكيانات القطاع الخاص، والمؤسسات الخيرية، والمؤسسات الأكاديمية) مع حماية عملها من المخاطر المحتملة مثل تضارب المصالح، والمخاطر المتصلة بالسمعة، والنفوذ غير المبرر.

15- ويرد ذكر الدستور الغذائي في إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة من غير الدول في سياق مشاركة منظمة الصحة العالمية في الشراكات الصحية العالمية وترتيبات الاستضافة.

الفقرة 49(أ)(2) تنظم السياسة المتعلقة بمشاركة منظمة الصحة العالمية في الشراكات الصحية العالمية وترتيبات الاستضافة، مشاركة منظمة الصحة العالمية في الشراكات الخارجية. وينطبق إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة من غير الدول أيضاً على مشاركة المنظمة في هذه الشراكات.\*

\*الحواشي:

إن هيئة الدستور الغذائي هيئة حكومية دولية تشكل الجهاز الرئاسي لبرنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، الذي لا تديره منظمة الصحة العالمية وحدها. ويتم دعم الهيئة من قبل هيئات فرعية، بما في ذلك لجان الدستور الغذائي، ولجان التنسيق الإقليمية، وفرق العمل. وتنظم اللائحة الداخلية والقرارات الأخرى المعتمدة من هيئة الدستور الغذائي، اجتماعات الهيئة واللجان، بما فيها لجان الخبراء المستقلة وفرق العمل.

16- وتخضع علاقات منظمة الصحة العالمية مع الجهات الفاعلة من غير الدول إلى إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة من غير الدول.

### 4-4 استراتيجية منظمة الصحة العالمية للتغذية: "الطموح والعمل في مجال التغذية 2016-2025"<sup>26</sup>

17- وفي سياق زخم عالمي متجدد لتحسين التغذية وما يترتب على ذلك من تعقيد متزايد في المشهد التغذوي، أعدت منظمة الصحة العالمية استراتيجية جديدة بشأن التغذية، ملائمة للغرض ومتناسكة، أي "الاستراتيجية الطموح والعمل في مجال التغذية 2016-2025". وقد وضعت الاستراتيجية في سياق الإصلاح الداخلي لمنظمة الصحة العالمية، وهي تركز على الأهداف العالمية الستة لتحسين تغذية الأمهات والرضع وصغار الأطفال، والأهداف العالمية المتعلقة بالأمراض غير المعدية المتصلة بالنظام

<sup>25</sup> [http://www.who.int/about/collaborations/non-state-actors/A69\\_R10-FENSA-en.pdf?ua=1](http://www.who.int/about/collaborations/non-state-actors/A69_R10-FENSA-en.pdf?ua=1)

<sup>26</sup> <http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/255485/1/9789241512435-eng.pdf?ua=1>

الغذائي. وعلاوة على ذلك، ودعمًا لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، ولا سيما هدي في التنمية المستدامة 2 و3، وبالتنسيق مع عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية 2016-2025، تهدف استراتيجية الطموح والعمل في مجال التغذية 2016-2025 لمنظمة الصحة العالمية إلى "عالم خال من جميع أشكال سوء التغذية حيث يحقق جميع الناس الصحة والرفاهية". وهي تحدد القيمة الفريدة لمنظمة الصحة العالمية للنهوض بالتغذية: توفير القيادة والتوجيه والرصد، وتقدم نظرية للتغيير. وأخيرًا، مع اتباع مجموعة من الخطوط التوجيهية، تقترح الاستراتيجية إجراءات ذات أولوية بالنسبة لمنظمة الصحة العالمية، ونموذج واضح للتنفيذ وتوزيع الأدوار على نطاق المنظمة.

#### 5-4 الاستعراض العالمي الثاني لسياسة التغذية (2016-2017)

18- عقب الاستعراض العالمي الأول لسياسة التغذية<sup>27</sup> الذي أجري خلال فترة 2009-2010، أجرت منظمة الصحة العالمية الاستعراض العالمي الثاني لسياسة التغذية في الفترة 2016-2017. وستساعد نتائج الاستعراض العالمي الثاني على تقييم التقدم المحرز نحو تحقيق التزامات إعلان روما الصادر عن المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، وستكون أيضًا بمثابة خط أساس لرصد الإجراءات القطرية لتحقيق أهداف عقد العمل من أجل التغذية (2016-2025). وعرضت النتائج الأولية للاستعراض العالمي الثاني لسياسة التغذية في الندوة الدولية لأنماط غذائية صحية وتغذية محسنة، التي عقدت في روما، إيطاليا، في 1 و2 ديسمبر/كانون الأول 2016، وكذلك من خلال الحدث الخاص بشأن "مواجهة تحدي حقبة جديدة لتحقيق أنماط غذائية وتغذية صحية: نتائج الاستعراض العالمي الثاني لسياسة التغذية"، الذي نظمته منظمة الصحة العالمية خلال الندوة العالمية. ويجري حاليًا إعداد التقرير النهائي للاستعراض العالمي الثاني لسياسة التغذية.

#### 6-4 الفريق الفرعي المعني بالأنماط الغذائية والصحة التابع لمجموعة الخبراء الاستشارية المعنية بالتوجيهات التغذوية في منظمة الصحة العالمية

19- خلال عام 2016، عُقد اجتماعان للفريق الفرعي المعني بالأنماط الغذائية والصحة التابع لمجموعة الخبراء الاستشارية المعنية بالتوجيهات التغذوية، أي الاجتماع التاسع الذي عقد في جنيف في مارس/آذار 2016، والاجتماع العاشر الذي عقد في لشبونة في نوفمبر/تشرين الثاني 2016.

20- وفي الاجتماع التاسع، استعرض الفريق الفرعي المعني بالأنماط الغذائية والصحة التابع لمجموعة الخبراء الاستشارية المعنية بالتوجيهات التغذوية، حالة الاستعراضات الجارية بشأن الكربوهيدرات والتقدم المحرز فيها، بهدف تقييم مدى انطباق العمل على المراجعة المنهجية المطلوبة، كما استعرض وناقش النطاق،

<sup>27</sup> منظمة الصحة العالمية 2013. الاستعراض العالمي لسياسة التغذية: ما المطلوب لتوسيع نطاق العمل التغذوي؟ جنيف: منظمة الصحة العالمية ([http://www.who.int/nutrition/publications/policies/global\\_nut\\_policyreview/en/](http://www.who.int/nutrition/publications/policies/global_nut_policyreview/en/)).

وأُسئلة لجنة عمليات ما بعد التنفيذ، والنتائج الصحية ذات الأولوية، وغيرها من القضايا المتعلقة بما يلي:

(1) استهلاك المحليات من غير السكر، و(2) استهلاك الأحماض الدهنية غير المشبعة المتعددة، و(3) أنماط غذائية مختلفة، عقب العمليات الموضوعية في دليل منظمة الصحة العالمية لإعداد الخطوط التوجيهية (2014). ثم عُقدت مشاورات عامة من 18 أكتوبر/تشرين الأول إلى 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2016 بشأن تحديد نطاق الاستعراضات، وأسئلة لجنة عمليات ما بعد التنفيذ، والنتائج الصحية ذات الأولوية، التي ينبغي النظر فيها لوضع التوصيات بشأن الكربوهيدرات، والمحليات من غير السكر، والأحماض الدهنية غير المشبعة المتعددة. وجرى استعراض نتائج التعليقات الواردة من المشاورات العامة وعرضها على الفريق الفرعي التابع لمجموعة الخبراء الاستشارية المعنية بالتوجيهات التغذوية في اجتماعه العاشر، وذلك لاستعراضها والنظر فيها.

21- وفي الاجتماع العاشر، استعرض الفريق الفرعي التابع لمجموعة الخبراء الاستشارية المعنية بالتوجيهات التغذوية النتائج ذات الأولوية للاستعراضات المنهجية للأدلة المتعلقة باستهلاك الكربوهيدرات (ولا سيما الألياف والنشاء)، والمحليات من غير السكر، والأحماض الدهنية غير المشبعة المتعددة (بما في ذلك حمض الايكوسابنتينويك (EPA) وحمض الدوكساهيكسانويك (DHA) وناقشها. كما حدد الفريق الفرعي التابع لمجموعة الخبراء الاستشارية المعنية بالتوجيهات التغذوية إجراءات إضافية، ووافق عليها، وطلب تحليلات لكل موضوع من المواضيع ستؤخذ في الاعتبار عند مواصلة تطوير واستكمال الاستعراضات المنهجية ذات الصلة. وفي ما يتعلق بالأنماط الغذائية، استعرض الفريق الفرعي التابع لمجموعة الخبراء الاستشارية المعنية بالتوجيهات التغذوية عملية تحديد النطاق، مع الأخذ بعين الاعتبار للتعريف والخصائص المحددة في الاجتماع التاسع، واستعرض الأسئلة الرئيسية للجنة عمليات ما بعد التنفيذ من أجل توجيه الاستعراضات المنهجية المخطط لها.

#### 7-4 الفريق الفرعي المعني بإجراءات السياسات التابع لمجموعة الخبراء الاستشارية المعنية بالتوجيهات التغذوية في منظمة الصحة العالمية

22- وفقاً للتحويل الحاصل على نطاق المنظمة لتعزيز دور منظمة الصحة العالمية في وضع توجيهات الصحة العامة المستندة إلى الأدلة، تقوم منظمة الصحة العالمية بتعزيز دورها وقيادتها في تقديم سياسات وإرشادات براجمية تستند إلى الأدلة إلى الدول الأعضاء، من أجل تعزيز الأنماط الغذائية والتغذية الصحية في جميع مراحل الحياة، بالاشتراك مع الإدارات الداخلية ذات الصلة والشركاء المعنيين الآخرين، حسب الاقتضاء. وقد أُعيد التأكيد على هذه الولاية المعيارية من خلال طلب من الدورة الثالثة والستين لجمعية الصحة العالمية (مايو/أيار 2010) "لتعزيز قاعدة الأدلة بشأن إجراءات التغذية الفعالة والأمنة للتصدي لآثار الصحة العامة المترتبة على العبء المزدوج لسوء التغذية، ووصف الممارسات الجيدة للتنفيذ الناجح". وللمساعدة في تنفيذ وضع توجيهات تستند إلى الأدلة في مجال السياسات، وتدابير لدعم الدول الأعضاء في مجال تهيئة بيئات غذائية تمكينية لتعزيز اتباع نمط تغذية صحي، تقوم منظمة الصحة العالمية بإنشاء

الفريق الفرعي المعني بإجراءات السياسات التابع لمجموعة الخبراء الاستشارية المعنية بالتوجيهات التغذوية، الذي سيعمل إلى جانب الفريق الفرعي المعني بالأنماط الغذائية والصحة، وقد أصدرت دعوة للخبراء في فترة أبريل/نيسان - مايو/أيار 2017 لتحديد الخبراء الذين سيعملون كأعضاء في هذا الفريق.

#### 8-4 وضع نماذج معالم العناصر المغذية لتنظيم تسويق الأغذية والمشروبات غير الكحولية للأطفال

23- نماذج معالم العناصر المغذية هي أدوات يمكن استخدامها لتنفيذ استراتيجيات وتدخلات الصحة العامة، من أجل تعزيز النظم الغذائية الصحية، مثل تسويق الأغذية والمشروبات غير الكحولية للأطفال، وشراء الأغذية في المؤسسات العامة (مثل المدارس)، وتوسيم الأغذية (مثل التوسيم على واجهة العبوات)، والمطالبات المتعلقة بالصحة، والسياسات الضريبية (مثل الضرائب والإعانات). وأدى التطوير المخصص لمختلف نماذج معالم العناصر المغذية وتطبيقاتها من جانب مختلف أصحاب المصلحة إلى تناقضات وخلق ارتباك عند الجمهور والمستهلكين المستهدفين في ما يتعلق بتدابير الصحة العامة المختلفة. ولذلك، طلبت منظمة الصحة العالمية من الدول الأعضاء أخذ زمام المبادرة في صياغة نهج منسق لوضع/تكييف معالم العناصر المغذية، يمكن استخدامه في مختلف تدخلات الصحة العامة من أجل تيسير تنفيذ استراتيجيات متسقة للصحة العامة. وكخطوة أولى، وضعت منظمة الصحة العالمية دليلاً توجيهياً وإطاراً إرشادياً، في أعقاب دليل مماثل وضعته منظمة الصحة العالمية يوفر عملية تدريبية لتطوير الخطوط التوجيهية الغذائية القائمة على الأغذية. ثم جرى اختبار هذا الدليل ميدانياً في ستة بلدان (على سبيل المثال، الإمارات العربية المتحدة وتايلند وجنوب أفريقيا وسلوفينيا وكندا والنرويج) خلال الفترة 2011-2013. وفي الوقت نفسه، اتخذت عدة مكاتب إقليمية لمنظمة الصحة العالمية إجراءات لوضع نماذج إقليمية لمعالم العناصر المغذية، لتنظيم تسويق الأغذية والمشروبات غير الكحولية للأطفال - الإقليم الأوروبي (2013-2015)، وإقليم الشرق المتوسط (2014-2015)، والإقليم الأمريكي (2015-2016)، وإقليم غرب المحيط الهادئ (2015-2016)، وإقليم جنوب شرق آسيا (2016). ومن خلال الجمع بين المبادئ وقاعدة الأدلة المستخدمة لتطوير النماذج الإقليمية، تقوم منظمة الصحة العالمية حالياً بوضع نموذج موحد عالمي لمعالم العناصر المغذية لتنظيم التسويق. ومن المقرر أيضاً تقييم إمكانية وجدوى تكييف نموذج التسويق للتطبيقات الأخرى، مثل تنظيم ترويج وبيع الأغذية والمشروبات في المدارس (وربما حولها)، وتنفيذ السياسات الضريبية، ولا سيما فرض الضرائب على الأغذية والمشروبات المرتفعة في السكريات، والدهون، والصدويوم، وكذلك التوسيم على واجهة العبوات.

#### 9-4 الكحول

24- يُعتبر الاستخدام الضار للكحول أحد المخاطر الصحية الرائدة على الصعيد العالمي. وتؤثر الكحول على الناس والمجتمعات في نواح كثيرة، ويتم تحديد هذا التأثير من خلال حجم كمية الكحول المستهلكة، ونمط الشرب، وفي بعض المناسبات نوعية الكحول المستهلكة. وتمثل الاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية

للحدّ من تعاطي الكحول على نحو ضار، التي أقرتها الدورة الثالثة والستون لجمعية الصحة العالمية<sup>28</sup>، التزامًا جماعيًا من جانب الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية لتخفيض العبء الصحي والاجتماعي الناجم عن تعاطي الكحول على نحو ضار. ويدل إدراج مقصد لتعزيز الوقاية من تعاطي المواد المخدرة ومعالجته، بما في ذلك تعاطي الكحول على نحو ضار، في إطار هدف الصحة في خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030، على الاعتراف بوضوح بأن تعاطي الكحول على نحو ضار هو مسألة إنمائية على الصعيد العالمي.

25- ويتأصل استهلاك الكحول في كثير من المجتمعات، ويتم إنتاج المشروبات الكحولية وتوزيعها واستهلاكها في معظم أنحاء العالم. ويمكن للكحول التي يتم تناولها في المشروبات الكحولية، أن تسبب في مجموعة من الاضطرابات والظروف الصحية المرتبطة بعبء صحي واجتماعي كبير. ويتمثل أحد الأهداف الرئيسية لمواصفات الدستور الغذائي في حماية الصحة. ويمكن بالتالي اعتبار حماية السكان المعرضين لخطر شديد من الأضرار التي تعزى إلى الكحول، والأشخاص المعرضين لآثار الشرب الضارة من قبل الآخرين، جزءًا لا يتجزأ من أي عمل لوضع مواصفات الدستور الغذائي تتعلق بالمشروبات الكحولية. وعلى الصعيد العالمي، استهلك ما يقارب ملياري شخص فوق الخامسة عشرة من العمر الكحول خلال الأشهر الاثني عشر الماضية. ويحق لمستهلكي المشروبات الكحولية معرفة المكونات المختلفة في المشروبات، وقوتها الكحولية ومحتواها، وكمية السعرات الحرارية التي يستهلكونها، وكذلك أن يكونوا على علم بالمخاطر الصحية المرتبطة باستهلاك المنتج.

26- لدى منظمة الصحة العالمية ولاية للتصدي لتعاطي الكحول على نحو ضار من خلال تنفيذ الاستراتيجية العالمية للحدّ من تعاطي الكحول على نحو ضار. ويشكل تقديم معلومات للمستهلكين وتوسيم المشروبات الكحولية للإشارة إلى الضرر المرتبط بالكحول أحد الخيارات السياساتية المقترحة على الدول الأعضاء من خلال الاستراتيجية العالمية للحد من تعاطي الكحول على نحو ضار. ومؤخرًا، أدرج هذا الخيار في قائمة الاستراتيجيات والتدخلات الواردة في المرفق الثالث لخطة العمل العالمية للوقاية الأمراض غير المعدية ومكافحتها للفترة 2013-2020، التي أقرتها الدورة السبعون لجمعية الصحة العالمية في مايو/أيار 2017<sup>29</sup>.

## 5- التوصيات

27- إن اللجنة/الهيئة مدعوة إلى الإحاطة علمًا بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة واتخاذ الإجراءات اللازمة لأخذ سياسات المنظمتين الراعيتين في الاعتبار على أفضل وجه.

<sup>28</sup> [http://www.who.int/substance\\_abuse/activities/gsrhua/en/](http://www.who.int/substance_abuse/activities/gsrhua/en/)

<sup>29</sup> [http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf\\_files/WHA70/A70\\_R11-en.pdf](http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA70/A70_R11-en.pdf)